

**السعودية تضع قدما في إفريقيا ببرعايتها اتفاقية سلام تاريخية بين إثيوبيا وإريتريا ..**



ماذا يدور في عقل القيادة الشابة ومن يقف وراء تلك الخطوة؟ وما علاقتها بملفي اليمن والنيل؟  
لماذا حضرت الإمارات وغابت مصر؟ رفعت سيد أحمد: دور مخيف يهدد الأمن القومي المصري بشكل مباشر..  
عاصم الدسوقي: محاولة لحمار الفتنة الطائفية ولا داعي للقلق

القاهرة - "رأي اليوم" - محمود القيعي:

أثار إقدام المملكة السعودية على رعاية مصالحة تاريخية بين إثيوبيا وإريتريا في جدة اليوم جدلاً واسعاً في مصر، بين قلق قوم من الدور السعودي الأفريقي الجديد وتداعياته على مصر، وبين اطمئنان آخرين واسعة صدرهم بما تقوم به الشقيقة المملكة السعودية في القرن الأفريقي.  
اتفاقية السلام التي حضرها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ووزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، توحى بأن وراء الأكمة ما وراءها، لاسيما أن مصر غابت طواعية أو غيرها.

وبعيداً عن تثمين الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، جهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية في رعاية عملية السلام، واستضافة القمة التاريخية التي جمعت زعيم إثيوبيا وإريتريا بحضور الأمين العام للأمم المتحدة لتوقيع اتفاق سلام ينهي حالة الحرب والعداء بين دولتي إثيوبيا وإريتريا، فإن ثمة أسئلة مسروقة عنها، وفي السطور التالية قراءة سريعة لما بين السطور.

في البداية يصف الباحث الشهير د. رفعت سيد أحمد رئيس مركز حيفا للأبحاث الدور السعودي (الجديد) في إفريقيا بـ "المخيف".

ودعا سيد أحمد القيادة المصرية لأخذ الحيطة والانتباه للدور السعودي الجديد في إفريقيا، مؤكداً لـ "رأي اليوم" أنه دور يهدد الأمن القومي المصري بشكل مباشر.

ولفت سيد أحمد النظر إلى أن أغلب رجال الأعمال السعوديين لهم أدوار في بناء سد النهضة الإثيوبي (العمودي مثال صارخ).

وبرأي رفعت سيد أحمد فإن التقاطع السعودي في الملف الإفريقي ليس بعيداً عن المصالح الأمريكية والإسرائيلية.

واختتم رئيس مركز حيفا حديثه مؤكداً أن رعاية السعودية للمصالحة بين إثيوبيا واريتريا يمكن أن تقرأ في سياق محاولة الجانب السعودي لعب أدوار في إفريقيا، وهي الأدوار المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بملفات ساخنة، منها ملف اليمن وملف ماء النيل.

#### محاولة لحصر الفتنة الطائفية

أما أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر د. عاصم الدسوقي، فلا يرى في رعاية السعودية للمصالحة بين إثيوبيا واريتريا حرجاً، مشيراً إلى أنه دور ديني من المملكة السعودية لمحاولة وأد أي صراع طائفي بين إريتريا وإثيوبيا، بما تمثله المملكة من ثقل ديني.

ورداً على سؤال: ألا تخشى من التغول السعودي في إفريقيا على حساب مصر؟ أجاب د. الدسوقي: لا داعي للقلق.